

(قيمة الاشتراك)

| | |
|-----------------------------------|------|
| عن سنة واحدة | فرنك |
| في بيروت ولبنان | ١٢ |
| في البلاد المحروسة مع أجره البريد | ١٥ |
| في سائر الجهات | ١٨ |

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

لصاحبها أحمد حسن طيارة

في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

بيروت يوم الاثنين في ١ رجب الفرد سنة ١٣٢٤

موافق ٧ آب ش و ٢٠ آب غ سنة ١٩٠٦

فهرست

وصية أفلاطون. تلغرافات. التجارة. تعليمات الويركو الشخصي. الأستاذة العلية. أخبار محلية. نظام الأعراس. مراسلات. أخبار الجهات. أخبار متفرقة. شذرات. التجارة. إعلانات.

وصية أفلاطون

في تأديب الأحداث

كثير خوض الكاتبين في هذه السنين بمباحث التربية والتعليم لما لهما من التأثير العظيم في رقي الأمم وتقدمها في نرى الحضارة والعمران، وقد وقفنا الآن في مجلة «المشرق» على وصية منسوبة إلى أفلاطون الفيلسوف الشهير في تربية الأحداث فرأينا أن نضمها إلى ما سبق لنا نشره من هذا القبيل تعميماً للفائدة مع حذف لبعض الجمل قال:

لست أخاطب الطبقة العالية في الفلسفة ولا البلاغة ولا الطبقة الدون منها لكن أتوخي الطبقة الوسطى بين الطبقتين. فأقول ما أقوله أنه يجب أن أذكر نفسي وأحضنها على الأدب دون أن أحوج غيري إلى تأديبي وتقويمي. فإن الشرط للعقل أن أقيم نفسي مقام الممتحن لها وعليها فإذا فعلت ذلك كانت لي حصة مع الذين قوّمهم الأدب. أتراني لا أعرف نفسي فأني لست بالحكيم ولا المستقل بالتعليم لأنني إلى هذه الغاية متعلم وطالب الحكمة.

فليت شعري من الكاتب البليغ الذي يأتي بعدي ومن الواضع للنواميس المتخير الطبع المتحير

للأباء (?) المقسم لمعاني كلامه والذي يحسن أن يكون واسطة بين الأستاذين والمعلمين وأن يقتنع الفريقين معاً فيرضى الطبقة العالية ويؤدّب الطبقة التي دونها من الأسافل من غير أن يتعسف أولئك ولا يبيكت هؤلاء ولا يكرم أولئك على الهاجس ولا يبعد هؤلاء بالتخويف والارهاب ولا يقوم هؤلاء باختلاط ولا يستعمل هؤلاء بالتساهل والاهمال لكنه سوى بين الصنفين أعني الرئاسة المروية المؤدية (?) بحسب ما تعلمه مني حتى يعلمهم ما أمرته به.

يا أيها المقرّون بهذا التأديب ليكونوا معلمين مؤدّبين افهموا عني ما أوصيكم به وأرسمه لكم. لتكن سيرتكم مع تلاميذكم سيرة مستقيمة بلا زيادة ولا نقصان. وبالله المنشئ لكل أدب وعلم أستحلفكم وأقسم عليكم ألا تتجاوزوا الحدود. اعرفوا عاداتكم واحفظوا درج مراتبكم وتشبهوا بالضياء النفساني وكونوا لهؤلاء التلاميذ مرآة صافية مضيئة فكونوا دليلاً لمروءتهم ليتأدّبوا بالمروءة وأبعدوهم من كل لائمة قبيحة ومن شهوة تولد المؤلمات والموت وامتنعوا من الشهوات المذمومة ومن أفعال الخطايا ولا تضنوا بحسن مناظرتهم وليس بينكم وبين الألام النفسانية مناسبة لأنّ الحمية والأنفة من أجل ذلك. ولا تقربوا شيئاً يلحقكم منه عدل. ولا تكونوا سبباً لعادة مذمومة يجترئ عليكم بها تلاميذكم ولا تبسطوهم للاكل معكم ولا تتكلموا بشيء يكره بين أيديهم. ولا يكون لكم معهم سر ولا خلوة فإذا أدبتموهم فلا تكلموهم بكلام يكون مستوراً عن جماعة من

بحضرتكم ولا تهدّبوهم بالخدع ولا تتقرّبوا إليهم بالهبات والصلوات ولا تضحكوا في وجوههم وعاملوهم بحسب استحقاقاتهم. وعلموهم أن لا ينحطوا عن مراتبهم من العلم فتخطوا أنتم عن مراتبكم في التعليم لهم ولا تحفلوا برؤى الليل ولا بالظل الزائل ولا باللذة التي لا دوام لها فتفسدوا خلاص أنفسكم ورئاسة تعليمكم. واستحيوا منهم وتصونوا وتوقروا وتحفظوا أنتم وتلاميذكم أيضاً بالوصايا المرتفعة عن كل طعن وقدح وعودوهم أن يخدموكم ويخدموا كل أحد وما يشاكلكم من الأكرام فلا تمنعوهم إياه.

ولا تؤدّبوهم بالأدب إلا في موضعه وعلى حقيقة من حيث لا يلحقكم فيه شك ولا ارتياب بأنكم ظلمتوهم وتعدّيتم عليهم وأن ترفعوا فحطوا منهم ولا ترقوا للمتجاسرين منهم برقة الأباء ولا تحبوهم كمحبة نوي الأنساب منكم بل أدّبوهم كالغرباء منكم ومن أول ابتدائكم بهم فخذوا في رياضتهم وإن أحد من أهلهم وأقاربهم منعوكم من تأديبهم وسألوكم أن ترحموهم وترقّوا لهم فأخرجوهم من عنديكم.

ولا يمكن تقويمكم لهم وضربكم إياهم على غضب واختلاط ولا تتركوهم اهمالاً لقلّة عنايتكم بهم ولا تسيروا بلا ترتيب ولا تتركوهم من غير حد تعرفونه لأنفسهم. وإياكم أن تتأملوا أبدانهم وتخاطبوا صورهم وكلما أحببتوهم وازددتم عناية بهم فأقيموهم مقام الأعداء ولا تنسوا التعليم من قبل الكرامة العالمية. وداووهم إذا احتاجوا إلى الأدوية الملطفة حتى تصفوا أذهانهم ليكون لهم بما تفيدونهم من علومكم شرف

وافتنار. وعودوهم الاحتماء من الأطمعة المولدة للنسيان كالباقلي واللوبياء والبصل والثوم والسم القاتل الذي هو الكسفر ومن سائر الأطمعة التي تشبه هذه. وعودوهم أن لا يأكلوا إلا في أوقات معلومة محدودة من أطعمة لطيفة. وحدّروهم الشره والسكر والخروج عن الاعتدال لكل ما يصلح وبشاكل حالة علمهم. وامنعوهم من النظر الشهواني المردي المؤدي إلى الفسق. ولا تطلقوا لهم المشي السريع السخيف.

وأقيموا عليهم قيماً منهم يشرف عليهم وليكن متقدماً غنياً كان أو فقيراً جميلاً كان أو قبيحاً ولا تنظروا إلى حسن الوجه مع قبح السيرة بل انظروا إلى حسن العقل. وليكن المدبر لهؤلاء الأحداث من يوثق به ذكياً عالمًا مهيباً غير معروف بسوء اللقاء وقبح المعاملة وفساد السيرة. ولا تصحبوا المعروفين بالأفعال القبيحة وتباعدوا منهم. فإذا أصبتم مثل هذا الرئيس الموصوف بالصفات الحسنة فالخير أن تجعلوا في يده أموالهم وأملاكهم ليديبرها لهم.

وقابلوا كل من تؤدّبوهم بما يشاكلهم من التأديب ولا يكن تأديبكم لهم بغير تمييز وترتيب. حملوهم ما يقوون عليه من التأديب. ولا تميّتوا قلوبهم بالالاحاح عليهم وتجشيمهم ما لا يقوون عليه. فإن أخطأ حدث ممن يسمع التأديب أو زلّ غفرت زلّته واحتمل دفعتين أو ثلاثاً فإن عاد بعد الثلاث نحي عن جملة المتأدبين وحجر لنلا يفسد سائر من يروم التأديب. (لها بقية)

تلغرافات**إنكلترا**

لندن. توفي الكولونيل السير اسكندر منكريف مخترع طريقة المدفع الجديد.

لندن. سيجري بيع الدارعة مونتاجو بالمزاد العلني.

لندن. زادت الواردات في شهر تموز ثلاثة ملايين و ٨٦٧ ألفاً و ٨٣٦ ليرة والصادرات خمسة ملايين و ٦٢١ ألفاً و ٩١١ ليرة.

لندن. إن الخلاف الواقع على التعليم هو موضوع المناقشات العمومية والراجح أنهم سيدعون مجلس النبلاء دعوة نهائية إلى إبداء رأيه. والرأي الشامل أن حكم محكمة الاستئناف يمهد سبيلاً للاتفاق أما المشروع القانوني الحاضر فيتترك ويستبدل بتدابير مخصوصة بحالة المعلمين.

لندن. يعلقون أهمية عظمى على حكم محكمة الاستئناف في قضية نظام التعليم الموضوع سنة ١٩٠٢ الذي لا يلزم الحكومة المحلية بدفع رواتب أساتذة العلوم الدينية في المدارس التي لا تمدّها الحكومة بالمال. على أن المستائين من هذا الحكم يصرحون أن شكواهم في محلّها أما الصحف الوزارية (الليبرال) فتقول أنه لم يعد من أهمية لما يفعل مجلس العموم بنظام التعليم.

لندن. خطب المستر شورشل في دنبر رن فاننقد سلوك المضادين وصرح أن تلك المعاملة لا يتحمّلها حزب كبير.

لندن. ألقى المستر كيرهاردي (أحد نواب العمال) خطبة ردّ بها على خطبة ألقاها المستر تشرشل ونصح «لهذا المهتدي الحديث إلى معتقد الحزب المحافظ» بأن لا يتهدّد تهديدات باطلة.

أخصّ ما جرى اليوم هو شراء الفرنسيين والروس للأسهم الامينة لحفظها.

إسبانيا

قرطجنة. ساد زعر شديد على ظهر الباخرة سيربو الايطالية الغارقة وحدث قتال عنيف بين البحارة والركاب للمزاحمة على

الزوارق فأصيب كثيرون بطعنات الخناجر والمدى. أمّا جملة الغرقى فتقدّر بثلاث مئة راكب.

قرطجنة. لا يزال قبطان الباخرة سيريو حياً (خلافًا لما ذكر عن انتحاره) وقد سعد إلى البر. وهو يصرّح أن الصخر الذي اصطدمت به الباخرة لا رسم له على الخرائط الجغرافية.

قرطجنة: إن الذين نجوا من ركّاب الباخرة سيريو يسدّدون أسهم الملام الشديد إلى الضباط والبحارة. وهم جميعًا يؤكّدون أن الربان لما شعر بالاصطدام غادر غرفته مسرعًا وقفز إلى زورق صارخًا «فلينج من استطاع النجاة» وتبعه الضباط والبحارة.

الولايات المتحدة

نيويورك. روت جريدة التريبون أن الأميركيين قتلوا خمسة من اليابانيين كانوا يصطادون في جزائر البوتيان بدون أن يكون لهم حق في ذلك. ثم قبض رجال الادارة على اثني عشر صيادًا آخرين ولم تزل الأسباب التي دعت إلى قتل الأولين غامضة. أمّا الحكومة فإنّها ستقدّم للسفير اليابان عبارات أسفها لما عومل به أولئك الصيادون من المعاملة السيئة.

وجاء بعد ذلك: أرسل المستر باكون وكيل نظارة الخارجية الأميركية إلى سفير الولايات المتحدة في طوكيو خلاصة التلغراف الذي أرسله اليه المستر سميث موظف الحكومة في الاسكا. وقال أن غرضه هو استحصال جميع الافادات المتعلقة بتلك الحادثة الموجبة للأسف التي قد تصل إلى الحكومة اليابانية بشكل مخالف للحقيقة. وليس في نية الحكومة أن تقدّم من الأعذار وعبارات الأسف غير ما تضمّنه التلغراف المذكور لأنها تعتبر أن الصيادين اليابانيين كانوا يعتدون على ملك غيرهم إذا ثبت ما يقول المستر سميث من أنهم كانوا موجودين ضمن المسافة المحدودة وهي على بعد ثلاثة أميال عن الشاطئ. ويظهر أن الصيادين اليابانيين قد فوجئوا وهم يجردون بعض

الحيوانات البحرية فرفضوا التسليم وعندئذ أصدر المستر لمبك الموظف الخاص أمرًا بإطلاق النار عليهم.

واشنطن. عزمت الخزينة على أن تبتاع في ١٥ الجاري الفضة اللازمة لسك النقود وقد قدرّت احتياجها إلى مئة ألف أوقية في الأسبوع وعقدت الخزينة صك المبيع لمبالغ عظيمة ستسلم لها في المستقبل بأوقات معلومة وذلك منعًا لكل ما يعترض في سبيل رواج السوق.

نيويورك. قال البروفسور اليوت الخبير في صيد الفقمّة أن السفن التي كانت تصطاد غيلة تختص بصيادين أميركان أو كنديين ولكن قد سجّلت في اليابان تبرؤًا من التبعات وكذلك ضباطها هم أميركان أو إنكليز.

واشنطن. عندما يفرغ أسطول الاتلانتيك من الاختبارات يسافر الأميرال براونسون مع أجود وأمنع طراداته المدرعة إلى آسيا ولا يزور أحدًا في طريقه والسبب في ذلك هو الحادث الذي جرى أخيرًا في بحر بهرين على أثر اصطيد السفن اليابانية للفقمّة اغتيالًا.

الروسية

بترسبرج. لم يتمكّن المسيو ستوليبين بعد من إتمام تأليف وزارته.

بترسبرج. نظرًا لحبوط مساعي المسيو ستوليبين ازداد حال البلاط ميلًا إلى تولية الغرندوق نقولا زمام الشؤون العسكرية بمطلقها.

جاء في بلاغ رسمي أن الحكومة عاقدة العزيمة على تأييد النظام بالحزم والشدة وأنّ عندها من القوات ما يكفي لبلوغ هذه الغاية.

بترسبرج. عين البرنس ياسيل شتوكوف وزيرًا للزراعة والمسيو تيلوسوفوف للتجارة والمسيو ايسفولسكي (شقيق وزير الخارجية) وكيلاً للسنيودس.

جنوبي أفريقيا

كابتون. أحدث بعض البطالين من الزنوج والهنود شغبًا في المدينة ونهبوا بعض الحوانيت.

اليابان

طوكيو. عوّمت الدارعة ميكازا

التي غرقت في شهر أيلول الماضي.

رومانيا

بكرش. أقرّت الحكومة على إبعاد ٥٧ يونانيًا وستبعد أيضًا آخرين.

الصين

شنغاي. وثب القرصان على المركب الصغير (ونكفات) بجوار ويشوف فقتلوا واحدًا وجرحوا اثنين ثم فرّوا بالسلب.

التجارة**(المعاملات)**

لا مرأى بأنّ المعاملات حياة التجارة تبقى ببقيائها وتزول بزوالها. حياة إن كانت صالحة رافقها الغنى والنجاح وصاحبها المجد والفلاح وفاح من شذاها الثناء العاطر وتركت بعدها الذكر الجميل والصيت النبيل. وإن كانت طالحة فبخلاف.

فكم من أناس لا يملكون ما يفتاتون به أخذوا حسن المعاملات رأس مال لهم فأصبحوا يملكون الآن من الأصفر الوهّاج الألوف والملايين والعكس بالعكس.

وتقوم المعاملات الحسنة بمزايا ثلاث:

أولاً: دفع الحقوق بأوقاتها بلا تأخير ولا تعلّل.

ثانيًا: السرعة التامة بالمجاوبة على التحارير والرسائل البرقية مع الدقة والاعتناء بها.

ثالثًا: مراعاة حقوق الناس وملاطفتهم بمقتضى الحال.

هذه الخصال الثلاث تكفي لأن يقال عن فلان المتعاطى أسباب التجارة حسن المعاملة، كريم الخصال، جيد الفعال، وهي الوسيلة الوحيدة، لأن يكون الإنسان معتبرًا بأعين عملائه ومعامله، حائزًا على الذكر الجميل، محترمًا، نافذ الكلمة، محبوبًا من الجميع، كما أنّه يصبح أيضًا واسع الثروة، عظيم القدر، كبير الجاه.

يزول هو، وأعماله وأفعاله الحسنة مسطرة بالوجود لا يمحي ذكرها الحسن من ذاكرة كل موجود. ثم يجيء من بعده يبذلون الدرهم والدينار ويضحون كل نفيس وغال للحصول على اسمه الشريف

العائدات التي تدفع لمجالس البلدية والادارة والمحصلين فتعطى لهم بنسبة التحصيلات غير أن المتحصل من ويركو المأمورين لا يدفع لأجله شيء من العائدات.

المادة ٢٩ نظارة المالية مأمورة بإجراء هذه التعليمات.

في ٢٢ ربيع الأول سنة ١٣٢٤ وفي ٣ مايس سنة ١٣٢٢

إعلان



بإذن الكريم المَنان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لونًا ومثانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. وتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا:

أولاً علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. وتنعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكرالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقتش الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة وشهرة محلنا (بالشام في سوق الحرير) تغني عن مدحه فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

محمد صالح الدرويش
جراح وطبيب أسنان

المكتبة الأهلية

في بيروت

ورد أخيرًا إلى هذه المكتبة أجمل وأبدع أنواع الأوراق التحريرية ومغلفاتها موضوعة في علب جميلة الشكل مختلفة اللون وخصوصًا أوراق المقامات العالية، وورد إليها أيضًا محافظ (كرتابل) مختلفة القطع

المادة ٢٤ على إدارة التحرير وتحصيل الويركو في دار السعادة وعلى مأموري المال في الخارج أن ينظّموا إلى اليوم الخامس عشر من شهر شباط تذاكر ويركو وفقًا لانموذجها المنمر بعدد (١) وأن يوزّعوها على المكلفين بواسطة الجباة إلى اليوم الأول من شهر مارت وكلمًا جرى تحصيل شيء من هذا الويركو يقيد في التذكرة. وتكون هذه التذاكر تابعة لطابع الرسم المقطوع المنضم ذي العشرين باره.

المادة ٢٥ يلزم على كل شخص مكلف عند بيع وفراغ وانتقال الأموال الغير المنقولة وابجارها واستيجارها واستحصال تذكرة المرور وجواز السفر ويوقلمة المعاش أن يكون قد دفع ذمته من الويركو الشخصي فإذا كان عليه شيء من ذلك تؤجل هذه المعاملات ريثما يؤدي ذمته.

المادة ٢٦ الويركو الشخصي يجبى في المحلات التي تحريرها بمعرفة المحصلين وفقًا لنظام تحصيل الأموال أمّا في المحلات التي لم يجر تحريرها فيجبى بمعرفة وسائط التحصيل الموجودة بحسب التعامل القديم وعلى المأمورين بتحصيل الويركو الشخصي وقلم المال فيما إذا دفع الويركو تويًا للصندوق أن يشيروا في المحلات المخصوصة من التذاكر إلى قبضه وتاريخ ونمرة اليومية التي قيّد فيها وأن يختموا في ذيل التذاكر.

المادة ٢٧ خصّص سبعة ونصف في الماية لجباية الويركو الشخصي فيدفع قرش ونصف منها لمجالس النواحي والبلديات نفقه طرحه وقرش واحد لمجالس الادارة لتدفعه أجرة للمخمنين وغيرهم واثنان ونصف للكتابة الذين يستخدمون علاوة في أقلام المحاسبة والمال والويركو وفي لجان التحصيل لطرحة وضبط حساباته ويضاف اثنان ونصف على عائدات محصلي الأموال العمومية كي يزداد عددهم.

المادة ٢٨ الاثنان ونصف في التي تدفع للكتابة تخصّص لهم بصورة قطعية بعد احصاء جميع المتحقق في السنة الأولى أمّا

تعليمات الويركو الشخصي

وكيفية طرحه وتوزيعه

تابع لما قبله

كيفية استيفاء الويركو الشخصي

المادة ٢٢ الويركو الشخصي يكون واجب الأداء في اليوم الأول من شهر مارت سنويًا. فإن كان مقداره إلى خمسين قرشًا يستوفي دفعة واحدة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من كل سنة وإن كان مقداره أكثر من خمسين قرشًا يستوفي خلال الأشهر الستة الأولى من كل سنة مقسّمًا على قسطين أو ثلاثة أقساط متساوية على أن لا تزيد المدة بين التقسيط والآخر عن شهرين أما ويركو المأمورين فتحسم أولًا العائدات والاعانات السنوية من رواتبهم ثم يعين مقداره بموجب المادة السادسة ويقطع عليهم في كل سنة من راتب شهر حزيران بعد أن توضع اشارة على سندات رواتبهم. وجميع الشركات والقومانيات والمؤسسات العمومية مجبورة على إعطاء دفتر مبين أسماء المستخدمين لديها ومقدار رواتبهم وذلك إلى ابتداء شهر تشرين أول من كل سنة. وكل شركة وقومانية أعطت دفترًا على الصورة المطلوبة تستوفي الويركو الشخصي عن المستخدمين لديها من رواتبهم وأجورهم اليومية في شهر حزيران من كل سنة وتطالب بأدائه في شهر تموز فإذا لم تعط الشركة والقومانية دفترًا في الوقت اللازم يجري تعيين يومية المستخدمين لديها بمعرفة البلدية ولا يكون لهؤلاء المستخدمين حق بالاعتراض بل يستوفي منهم الويركو الشخصي توفيقًا لنظام تحصيل الأموال.

المادة ٢٣ المأمورون الذين لا يكون راتبهم مخصّصًا من الخزينة الجلية ولا من أحد صناديق الولاية واللواء والقضاء أو كان لهم راتب من أحد هذه الصناديق ولكنه أحيل على أحد صناديق الدوائر فالصندوق الذي يدفع لهم رواتبهم يحسم عليهم الويركو الشخصي المطلوب منهم من راتب شهر حزيران ثم يرسله حالًا إلى الخزينة الجلية وصناديق الأموال.

فيشترونه بالأموال الطائلة حبًا بجميل أفعاله وشهرة معاملاته.

أمّا من كان عاريًا عن هذه الخصال فحدّث ولا حرج عما يقدر به ويذمّ فإن عاش عاش عقيمًا، وإن مات مات أئيّمًا.

ليس يحيا الإنسان ليشغل الساعات والأيام بل السنين والأعوام، مذومًا بأفعاله، قبيحًا بأعماله، بل الإنسان من يحيا ليخلد له ذكرًا جميلًا، وفعلاً حسنًا.

المعاملات: حقيقة واضحة للعيان بل هي كالشمس ظاهرة لكل إنسان، لا تغطيها الأقوال المنمّقة والمقدمات المزوقة، ولا يزينها ثوب الجاه أو يكسيها رداء العلاء، ولا تطربها نغمة حبات المسابح ولا يظهرها التلبس بالعبادة أو الاكتساء بالنسك ولا تخدعها الصحبة الطويلة والمحبة القديمة، بل هي عارية عن كل شائبة. نتيجة كل قول. مغذى كل مقدمة.

المعاملات: صحيفة أخلاق الإنسان يقرأ بها ما يسرّ وما يجهر بل هي زناد يقدر معدن أطواره وأفعاله بل هي أيضًا أشعة تخرق حجاب القلب فيبان للعيان ما يظهر وما يضمّر.

كم من الناس ممن كستهم حسن الأقوال رداء قشبيًا وغيرهم ممن اتكأوا على آرائك الجاه والعلاء وآخرون ممن استناروا بضياء الصداقة القديمة والمحبة الظاهرة فأتتهم المعاملات فتلقفت كل ما صنعوه وهبّت عاطفتها فهدمت كل ما بنوه وضاء نورها فأطفأ كل ما أضأوه.

فهي إذاً العامل الوحيد لمعرفة طبقات الرجال ودسّ نبض الأصدقاء بجيدها يعلو الإنسان مراقي العلاء ويملك على كنوز الثروة ويرى مستقبل أيامه البيضاء ويكون قريبًا من الخالق محبوبًا من الخلائق وبسيئها ينحط إلى أحط درجات التأخر والفقر ويصبح مغضوبًا من البارئ ساقطًا من أنظار الهيئة الاجتماعية.

ولا برهان أسطع من المعاملات لبيان درجات البلدان وتقدّمها في مراقي الحضارة والعمران. مصباح طيارة

والشكل وأنواع من دفاتر الجيب الحديثة. هذا عدا ما تشتمل عليه من الكتب العلمية والأدبية وسائر لوازم المدارس والمكاتب التجارية إلى غير ذلك مما يتكفل بالرغبة العمومية وبالله التوفيق.

الأستاذة العلية

توجيهات

مأمورية

عين رفعتلو فيضي أفندي الذي أكمل مدة المعية في ولاية بيروت قائمقامًا لقضاء بازارجق من أعمال ولاية حلب.

علمية

وجهت بابة استانبول الرفيعة على حضرة فضيلتو عبد الرحمن نسيب أفندي نائب مركز ولاية سلانيك.

رتبة

وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو رفعت أفندي مدير الأراضي السنوية في القدس الشريف.

عسكرية

عين رئيسًا للدائرة الصحية في السر عسكرية حضرة الفريق سعادتلو عمر باشا الرئيس الثاني للدائرة المذكورة.

ورئيسًا ثانيًا للدائرة المذكورة المير لوا سعادتلو حليم باشا مدير الشعبة الثانية في الدائرة المذكورة.

عين قومندانًا لطابور الجاندرمه الرابع في اللاذقية من ولاية بيروت رفعتلو صادق أفندي أمين ادارة الاي الجاندرمه في ولاية انقره بعد ترفيع رتبته إلى درجة واحدة.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الثاني إلى سعادتلو سلاوي بك أفندي أحد أعضاء الجمعية الرسومية.

الدولة العلية وإيران

تفضلت الحضرة العلية السلطانية وأرسلت رسالة برقية إلى جلالة الشاه تهنئه فيه بذكرى يوم ولادته الشاهية. كما أنها أيدها الله أنفذت إلى سفارة إيران في دار السعادة كلاً من حضرة دولتو عبد الله باشا مشير الأركان الحربية في المعية السنوية الشاهانية وحضرة عطوفتو غالب بك أفندي تشريفاتي الخارجية

لتقديم التهنئة شفاهياً فتلقاهما دولة البرنس ميرزا رضا خان سفير إيران بالاعزاز والترحاب وكذلك فعلت الصدارة العظمى ونظارة الخارجية الجليلة أنفذت كل منهم مندوبًا خاصًا لتقديم التهنئة لحضرة السفير مما دلّ على صفاء العلائق بين الدولتين.

الأطباء الجدد

بلغ عدد الذين خرجوا في هذا العام من المكتب الطبي العسكري ١٠٨ أطباء برتبة بوزباشي متخصصين بشعب متفرقة من شعب الطب بينهم الأفندية: أحمد مصطفى وعبد القادر سري، وخالد رفاي وأحمد راتب وصادق رسلان من دمشق، وعلي رضا أفندي من بيروت والأفندية محمد سعدي وابراهيم توفيق من يافا، والأفندية أحمد اقبال وحسن كامل من حلب.

الجائزة الكبرى

في يانصيب البنك الزراعي

سبق لنا أن ذكرنا أن الجائزة الكبرى من يانصيب البنك الزراعي وقدرها خمسمائة ألف قرش قد أصابت لواء الزور وقرأنا الآن في جرائد الأستاذة أن الحائز لها هو حضرة سعادتلو أحمد رشيد باشا متصرف لواء الزور فبعث بتلغراف إلى ادارة البنك الزراعي مفوضًا اياها بدفع خمسين ليرة من ربحه هذا للسكة الحجازية ومثلها لدار الخير ومثلها لاعانة ماء عين زبيدة.

أساتذة المكاتب

تشتغل الآن نظارة المعارف الجليلة بوضع نظام جديد يقضي بزيادة رواتب أساتذة المكاتب على درجة أهمية الساعات التي يعملون فيها مع درجة أهمية الفن.

أخبار محلية

مادة قانونية جديدة

صدرت الارادة السنوية بالعمل بموجب الفقرات النظامية الآتية بدلاً من الذيل الثاني من المادة الثامنة والخمسين من قانون الجزاء الهمايوني وذلك غب الاستئذان بقرار من شوري الدولة ومجلس الوكلاء الخاص.

إنّ الأشخاص الذين يوجدون ويعملون ويحضرون وينقلون ويدخلون من الممالك الأجنبية إلى الممالك الشاهانية أو يخفون ويستعملون الديناميت والقنابل أو ما يماثلها من الآلات المخربة التي يمكنهم بواسطتها هدم وامحاء البيوت والمساكن والسفن والوسائط النقلية أو المعمرات والمعابر العمومية أو قتل أشخاص كثيرين دفعة واحدة بأي شكل وصورة كانت والذين يشاركونهم والذين يتشبثون بهذه الحالات بقصد لعين لتنفيذ المآرب الاختلالية لهيئة فسادية أو لشخص أو أشخاص متعددين يعدمون بأي حالة كانت سواء ظهرت المادة الفسادية أو فعل القتل أو لم تظهر وكل فرد يطلع على ايجاد هكذا آلات مخربة أو على أعمالها أو احضارها أو نقلها أو ادخالها أو اخفائها أو التشبث بذلك أو استعمالها مجبور على أن يخبر الحكومة حالاً بالذات أو بالواسطة. وإذا ثبت أنهم لم يوفوا هذه المجبورية بدون عذر صحيح أو بسوء نية مقارنة فيوضعون بالكورك المؤبد إذا ظهرت مادة فسادية أو فعل قتل أو يوضعون بالكورك مؤقتًا إذا لم يترتب على ذلك شيء.

في ٢٤ جمادى الأولى سنة ١٣٢٤ وفي ٣ تموز سنة ١٣٢٢

بعثت ولايتنا الجليلة في هذه الأثناء أيضًا إلى نظارة الادارة المالية للسكة الحميدية الحجازية بثلاثماية ألف قرش من إعانة هذه السكة فبلغ بذلك مجموع المرسل مليونًا وثمانماية ألف قرش.

قالت جريدة الولاية:

تبين من جدول التحصيلات المرسل من نظارة المالية الجليلة إلى الولاية الجليلة حاويًا مقدار تحصيلات الولايات الشاهانية من ابتداء شهر مارت لغاية شهر نيسان من السنة الحاضرة أن ولايتنا الجليلة قد أحرزت قصب السبق في التحصيلات العمومية بين جميع الولايات الشاهانية.

لا يخفى أن هذا الفوز هو ثمرة ما يبذله حضرة ملاذ الولاية العالي من التعقيبات الجدية والنظارة المتمادية على معاملات جميع الدوائر في مركز الولاية وملحقاتها وقد حضّ دولته مأموري الملحقات على أن يحافظوا بظل توفيقات حضرة مولانا الخليفة الأعظم على هذه الدرجة في مستقبل الأيام.

عاد يوم الثلاثاء الماضي من دار السعادة على الباخرة الروسية حضرة صاحب السعادة والمجد السيد أحمد حمدي بك أفندي مفتش العلية في ولايتي بيروت وسورية ومتصرفية القدس الشريف فقبل بالرحلة والاكرام وما لبث أن غادرنا إلى دمشق.

برحنا مساء الأربعاء الماضي حضرة صاحب السعادة عبد القادر أفندي قباني مدير معارف الولاية (صاحب هذه الجريدة) قاصدًا اللاذقية للنظر في شؤون المعارف.

مساء الاثنين الماضي قبض مأمورو والضابطة والعسكرية على أربعين بندقية من نوع (غرا) في محلة المسيطبة والتحقيقات جارية بحق المهربين.

أحسنت الحضرة العلية السلطانية بالنشان المجيدي الرابع على منلا زاده عزتلو سعد الله بك أفندي قائمقام عكار مكافأة لحسن خدمته وصادقته ورويته فنقدم له التهنئة ونرجو له مزيد النعم ودوام الارتقاء.

سافر إلى عكا عزتلو خالد بك من خلفاء قلم مكتوبي الولاية للبحث والتحقيق عن أراضي مناسبة داخل لواء عكا لاسكان يوسف بك ورفقاه من مهاجري الجزائر.

احتفلت المدرسة العلمية في الثغر ليأتي الجمعة والأحد الماضيتين احتفالها السنوي بحضور كثير من العلماء والوجهاء والأدباء فألقيت بعض الخطب ومثلت محاورات أدبية تخللها انشادات لطيفة وختم

الاحتفال بما بدئ به من الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين أيده الله ثم انصرف القوم داعين لهذه المدرسة بدوام النجاح.

أنبأت باشمديرية التلغراف والبريد في بيروت أنه بطل الحضرة العلية السلطانية قد تمّ تمديد الخط التلغرافي بين غزة وقضاء بئر السبع من أعمال لواء القدس الشريف وأنه شرع بالمخابرات بحضور مأموري الملكية والعسكرية ووجوه الأهلين ومشايخ العربان وختمت الحفلة كما بدأت بتلاوة الدعوات الخيرية لمولانا الخليفة الأعظم.

عملاً بمنطوق ارادة حضرة صاحب الخلافة العظمى المبلغة من جانب نظارة العدلية الجليلة والقاضية باخلاء سبيل من أكمل ثلثي مدة جزائه من السجناء أطلق سراح واحد وخمسين شخصاً من سجن بيروت أتموا ثلثي مدة جزائهم فخرجوا يرددون آيات الدعاء للحضرة السلطانية متمتعاً بالصحة والعافية.

جاء من مقام السر عسكرية العالي إلى الولاية الجليلة أنه قد صدرت ارادة الحضرة العلية السلطانية بتعيين مصطفى بك ابن سعد الدين باشا قباني الملازم الأول في بلوك المشاة الثاني من الطابور الثاني الاى جاندارمة بيروت يوزباشياً لبلوك الخيالة الثاني من الطابور المذكور وتعيين حمدي أفندي سرجاوش بلوك الخيالة الثالث من الطابور الخامس ملازماً ثانياً لبلوك الخيالة الثالث من الطابور المذكور.

جاء من نظارة الداخلية بناء على تذكرة سامية أن البعض أدى بهم الحال إلى نقل بعض سور القرآن العظيم الشأن إلى قوالب الغراموقون فقد عثر على قطع من هذه القوالب مرسوم عليها بعض آيات كريمة من سورة طه وسورة ابراهيم كان التالي لها الشيخ سعيد الميناوولي وتبين من الاشارات الموضوعة على هذا القالب أنه صنع في القاهرة أو أوروبا. ولما كان نقل سور القرآن الشريفة إلى قوالب الغراموقون ينافي ما يفترض على كل مسلم رعايته من الحرمة والتعظيم نحو القرآن الكريم فقد

صدرت غب الاستئذان بقرار مجلس الوكلاء الخاص ارادة الحضرة العلية السلطانية بأن يكتب إلى الدوائر المركزية اللازمة بأن تمنع بيع هذه القوالب وأن لا تمكن أحدًا باستعمالها في أي محل كان وأن تصدرها إذا بيعت وأن يؤدّب بائعها وأن تجرى الوصاية المناسبة في هذا الشأن للذويوية المصرية الجليلة ولجميع الولايات الشاهانية وقد جرى ايجاب ذلك فأوعز حضرة ملاذ الولاية بالأمر إلى من يلزم.

ذكرنا قبلاً أن القوميسر الثاني عبد الرحمن أفندي محرم قد نقل من طرابلس الشام إلى عكا أما الآن فنقول أنه بناء على تعيينه مفتشاً للأجزاء النارية في اللاذقية عين بدلاً منه في عكا القوميسر الثالث رمضان أفندي المستخدم في اللاذقية وخلف هذا عمر لطفي أفندي القوميسر الثالث المستخدم في مركز الولاية.

عاد من الأستانة رفعتلو يوسف أفندي آده أحد كتّاب قلم مكتوبي الولاية معيماً مديراً للأمر الأجنبي في لواء بنغازي.

توفي أمس (الأحد) المرحوم المبرور أمين بك الشجعان من تجار الثغر ووجهائه وله من العمر نيف وخمسون عاماً وذلك عقيب داء عضال لم ينجع فيه دواء كان يتلقاه بالصبر والرضى، وبعد العصر احتفل بمشاهدة احتفالاً حافلاً بالعلماء والوجهاء والأعيان فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقل نعشه إلى جبانة السمطية حيث واروه جدث الرحمة والرضوان مأسوفاً عليه من الجميع لما كان عليه رحمه الله من الشهامة وكرم الأخلاق ولين الجانب طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وألهم شقيقه عزتو خضر بك وسائر عائلته الكريمة صبراً جميلاً وأجرًا جزيلاً.

لدينا رسالة من حماه في سرقة حدثت في لوكنده الشهباء في الثغر لبعض التجار الحمويين ضاق عنها ضيق المجال في هذا العدد فاكتفينا الآن بالإشارة إليها.

نظام الأعراس

تابع لما قبله

الفواكه غير العنب- يؤخذ عشر الفاكهة بحسب القاعدة الجارية في جهتها. وأشجار الفواكه المتفرقة يؤخذ عشرها عيماً أو بدلاً برضاء الطرفين.

الخضراوات على أنواعها عدا التي استثنيت أعراسها في المادة الثالثة من النظام -تعشر بأن تخمن وهي في حقولها بدلاً أو عيماً إذا لم يقع التراضي حسب القاعدة والتعامل.

وبساتين الخضراوات والفواكه التي تكون داخل البلدة أو في جوارها يخمن محصولها سنة ويؤخذ عشرها بدلاً مقطوعاً باعتبار الدونم بموجب المقدار الذي يقدره مجلس الادارة المحلي.

الحشيش -الحشيش المحصود يعين مجلس الادارة المحلي أكداسه بالأقة أو بالحمل والعربة ويؤخذ عشر ذلك المقدار بدلاً وإذا لم يحصل تراضي يؤخذ عشره عيماً. كل حشيش يحصد من المرعى يؤخذ عشره بدلاً على الوجه المذكور في قانون الأراضي ويستثنى من ذلك الحشيش المحصود من المراعي المختصة من قديم الزمان برعي مواشي أهل القرية والمراعي التي يرعى فيها أهل القرى مواشيهم.

التبغ والحريير والآلات الخشبية المأخوذة من الغابات التي لها أصحاب يؤخذ عشرها حسب أحكام النظمات الخصوصية.

أما بقية الغلات التابعة للعشر مما لم يذكر في نظام الأعراس ولا في هذه التعريفات فإنها تعشر بالوزن أو بالكيل أو بالتخمين على حسب تعامل الجهة التي توجد فيها.

في ١٨ ربيع الثاني سنة ٣٢٣

وفي ٩ حزيران سنة ٣٢١

عدد «٢»

صورة الاخبارية التي ترسل إلى القرى

لأجل احالة الأعراس

وضع الآن في موقع المزايدة أعراس قرية التابعة قضاء ولواء في ولاية عمن سنة وسيكون الشروع بإحالة أعراس القضاء يوم فينبغي على أهل القرية أن يحضروا إلى مجلس ادارة القضاء يوم المذكور ليعلم

المجلس منهم هل يرغبون بأخذ أعراس قريتهم أم لا.

صورة الوصل الذي يعطي عن هذه

الاخبارية

أخذنا الاخبارية المؤرخة في

الناطقة بأن أعراس قريتنا عن سنة

ستجري مزايدتها وإحالتها وستتلى

هذه الإخبارية بمواجهة أهل القرية

ويفهمون مآلها جميعاً فاقتضى تقديم

هذا الوصل.

صورة السند الذي يؤخذ من

الملتزمين مقدار التقاسيط

قروش شهر

إن الواردات العشرية لقرية

من ملحقات قضاء التابع لواء

في ولاية قد تقررت في عهدي

عن هذه السنة وهي سنة

والثلاثماية ببديل قدره قرشاً

فالتقاسيط المحررة أعلاه أدفعها في

الأوقات المعينة نظاماً إلى صندوق

المال نقداً بدون أن أحسم منها شيئاً

من المطالبين أو أقاس عليها بشيء

وإذا لم أدفعها في وقتها فإني أدفعها

نقداً مع فائضها وإني راضٍ بجميع

التعهدات التي يقضي بها نظام

الأعراس من خصوص ما التزمته

منها فاقتضى إعطاء هذا السند.

الشرح الذي يكتب إذا كان الكفيل

شخصاً واحداً

إني كفيل بالمال كفالة صحيحة

بأداء مبلغ قدره قروش

المحررة في باطن السند مع فائضه

ضامن ايفاء جميع التعهدات فاقتضى

تحرير هذا الشرح.

الشرح الذي يكتب إذا كان الكفلاء

متعددين

إننا كفلاء بالمال كفالة صحيحة كل

منا على حدته بأداء مبلغ قدره ---

قرشاً المحررة في باطنه مع فائضه

ضامنين ايفاء جميع التعهدات

فاقتضى تحرير هذا الشرح.

عدد «٤»

السند الذي يؤخذ من أهل القرى

يذكر فيه مقدار التقاسيط وعددها

طبق النموذج المحرر في العدد «٣»

ثم يكتب قد تقرّر في عهدتنا الواردات

العشرية لقرية من ملحقات قضاء

في لواء من ولاية عن

هذه السنة وهي سنة وثلاثماية وقد

قبلنا أعراس القرية المذكورة باسم

جميع أهل القرية وسنقوم بدفع

التقاسيط المحررة أعلاه

في أوقاتها المعينة نظامًا إلى صندوق المال نقدًا بدون أن نحسم منها شيئاً من المطالب أو نقاص عليها بشيء وإذا لم تدفع التقاسيط في وقتها فعلينا أن ندفعها مع فائضها وقد قبلنا جميع التعهدات التي يقضي بها نظام الأعراس فيما التزمناه منها وعلى فرض أن بعض أهل القرية امتنع عن الدخول بهذا الالتزام فإننا ندفع البديل المذكور مع فائضه دون أن تمسّ المنازعات التي تتولد من ذلك حقوق الخزينة بشيء قطعياً ونحن في ايفاء هذه التعهدات كل واحد كفيل وضامن كفالة متسلسلة فاقتضى إعطاء هذا الشرح.

عدد «٥»

إنموذج سند الكفالة

إن أفندي من أهل قرية من ملحقات قضاء التابع لواء في ولاية قد طلب التزام الأعراس هذه السنة وهي سنة وثلاثماية فأنا كفيله بالمال وضامن كفالة صحيحة (٧) بأن أدفع بدل الواردات العشرية التي يبلغ قدرها قرشاً التي تحال إلى عهدة الأفندي الموماً إليه في ظرف هذه السنة مع دفع فائض المبلغ المذكور في التقاسيط المقررة فاقتضى إعطاء هذا السند.

صورة السند إذا تعدد الكفلاء

إن كل واحد منّا كفيل بالمال وضامن كفالة صحيحة (٧) فاقتضى إعطاء هذا السند. وإذا كان الملتمزمون يلتزمون أعراساً من عدة أقضية لزم أن يصرح بأسماء تلك الأقضية أو يقال من جميع أقضية لواء --- الكائن ولاية.

مراسلات

الحديدة في ١٠ ج ٢

لمكاتبتنا الفاضل

قد تقدّم إليكم قبل مدة تزيد عن السنيتين قدوم متعهدي عمل المرفأ للقوارب صيانة لها وللأموال التي تنقل عليها ما بين البلدة والمراكب وقد مضت كل هذه المدة وأعمالها تسير ببطء لكن في المدة الأخيرة من نحو أربعة أشهر صارت الأعمال تتقدّم بسرعة عجيبة بهمة سعادتو معاون الوالي محمود نديم بك القائم بوكالة متصرفيتنا وغيره وإقدام حضرة الفريق رئيس الهيئة التفتيشية

عطوفتو فريد باشا فقد أقام نفسه الكريمة مقام مناظر ومساعد في اتمام هذا العمل المفيد الذي تقدّمت الارادة السنوية بعمله لصيانة أموال التجارة وقد تمّ الآن استحضر معظم القطع الكبيرة من الأحجار المؤلفة وشرع في بناء الجدر لما يسر من المرفأ والهمة جارية في اتمامه في شهر آب وإقامة حفلة عيد الجلوس الأسعد على متنه.

وفي هذا الأسبوع ورد كتاب إلى مصطفى أفندي المهندس المراقب أعمال المرفأ من رابوروفسكي الذي كان قدم قبل أشهر للكشف والمقايسة للسكة الحديدية التي يراد انشاؤها ما بين الحديدة وصنعا على ما أنبأكم فيما سبق وهو يقول في كتابه أن جميع الشروط قد تمت وبقي شرط طفيف ليس له أهمية ولا يؤخر العمل وهو يتربص فصل برودة الجو وعند ذلك يقدم ويياشر بالعمل فصرنا ننتظر بفراغ صبر الوقت الذي يكون فيه ابتداء الذي من أقل فوائده تعيش أكثر من عشرة آلاف رجل من الشغل في هذا المشروع الجليل أيد الله سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الساهر في مصالح العباد وتمعير البلاد.

ومما أخبركم به بمزيد من السرور هو أن معمل الجليد الذي نشرتم في بعض أعداد جريدتكم الغراء سنوح العواطف الملوكانية السنوية بانثائه في الحديدة لراحة العساكر في هذه البلاد الشديدة الحرارة فأخبركم الآن أن الارادة السنوية قد تفضّلت بأن يكون العمل أوسع بما تقدّم بحيث يعمّ العساكر والأهالي ووردت ألفا ليرة من قيمته وبالأمس تمّت المقاوله مع بعض تجار الافرنج على جلبه بأقرب وقت ويكون مقدار ما يخرج منه كل يوم ٤٥٠٠ اقة من الجليد و ١٢ ألف اقة من الماء المقطر ويا لها من مئة عظيمة على الجند والأهالي فإنّ الأهالي الآن من يرغب منهم شرب الماء العذب يشتري ملاً الدمجان الواحد من الواورات التي تحضر إلى هنا باثني عشر قرشاً ولا نشك أنه عند حضور المعمل لا نأخذ الدمجان من الماء بأكثر من قرشين فالله سبحانه وتعالى يطيل بقاء سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الساعي في ترقية حال رعاياه وسعادتهم.

طبريا وصفد

لوكيلنا العام

سمعت ثناء عاطراً على عزتلو علي أفندي قائمقام صفد إذ بذل همّة شماء في تلزيم الأعراس بالصورة القانونية حتى أن كثيراً من القرى زادت عن البديل السابق زيادة معتدلة، وقد أصلح بعض طرقات البلدة (صفد) وتراه مهتماً بنشر لواء العلم فيها بصورة تحفظ مستقبل الطلبة جزاه الله خيراً.

وكذلك رأيت الألسنة ناطقة بالثناء على كل من صاحب الفضيلة جوخدار زاده حامد خير الله أفندي نائب صفد وباقي زاده صاحب الفضيلة محمد أبو السعود أفندي نائب طبريا وتحريهما الأحكام على محورها القانوني.

عاد قبل أمس من الأزهر إلى صفد الشاب الأديب مكرمتلو الشيخ أسعد أفندي نجل الوجيه السري محمد أفندي الحاج يوسف عين أعيان صفد وذلك بعد أن جاور في الأزهر ثلاث سنين أحرز خلالها الشهادات الناطقة بفضلته وأدبه وقد خرج لاستقباله ظاهر البلدة عدد كبير من الأهلين فنهئته وحضرة والده المكرّم بما نال.

لطيفة

من أغرب ما شاهدته في صفد هو أنه بينما كنت منذ خمسة أيام جالساً في مخزن بعض وجوه الاسرائيليين وحولي عدد من أعيانهم إذ دخل علنا رجل منهم فقير الحال مغربي الأصل متوسط للقامة ذو لحية شقراء كثّة من أسفلها أكثر من جانبها محشو بعضها ببعض لا يرى لها طرف ولا بالنظارة الميكروسكوبية ولا يظن أحد أنّ باطنها خلاف ظاهرها فقال له رجل من الحاضرين خذ هذا المتاليك وأرنا طول لحيتك فأخذه وصرّ عليه وأدخل أصابع يديه بين شعر ذقنه مما يلي عنقه وأخرج صرة من الشعر وفردها فظهرت لحية كذيل الفرس السابل مضفورة لكنها ملبدة من طول الزمن وعدم التسريح وأخذ يمدّ يده فيها إلى أن أوصلها إلى ما بين فخذه فضحك الحاضرون منه ثم مدّها إلى تحت ركبتيه فنهضت بالحال وأخرجت المتر من جيبي وأخذت قياسها فإذا هي نحو التسعين سنتيمتراً ولو كانت مسرحة لزادت على المتر.

وبعد ذلك طواها على أصابعه حتى أتى على أصلها وأحكم لّقها وجعلها كالصرة وأدخل بعضها ببعض كما كانت وأغرب من ذلك أن الشيب ما خالطها بعد فسبحان من له في كل شيء آية تدلّ على أنه واحد. محمد حبال

حلب في ٢٠ الجاري

لوكيلنا المتجول

طالما دار في خلدي واختلج في ضميري وتجوّلت في الأنحاء الدانية والقاصية علماً منّي أنّ كثرة المخالطات تظهر كامنات الأحوال فلاح لي ان الانسان بل وجميع أنواع العالم ميالة إلى فطرتها المكونة عليها إلا أن يكون هناك مانع كقطعة من الفولاذ مثلاً لو تصاعدت بالهواء بسيطرة قاهر فبقدر ما تخرج من قوة القاذف تعود لمركزها السفلي وكذلك الانسان فإنّه جبل على طهارة النفس والترقي إلى السعادات الأبدية وحسن السياسة ليكون ألوفاً مألوفاً وهذا معنى قولهم الانسان مدني بالطبع ليتحلّى بالفضائل ويتخلّى عن الرذائل بيد أنّه إذا طرأت عليه الحوادث وتراءى له نقيض الموضوع وعده من المدنية الحاضرة أخذ يجرّ ثوب الخيلاء ويتفاخر على أبناء جنسه بلا مزية تعد من المحاسن البشرية مع أنّ المدينة الحقّة أشهر من أن تذكر وقد حثّت الشريعة المطهرة عليها لا كما يزعم بعض من مرق من ظاهر عنصره بالدسائس النفسية وصرف ريعان شبابه بعد طبقات الناس بحسب ما يصل إليه فكره الفاسد. ديدنه في الأندية الحافلة أخذ الحديث طرداً وعكساً بلا روية ولا ترو حتى لو سئل قادم من جهة مثلاً عن أحوالها أخذ يحدها قبلة وشرقاً وغرباً وشمالاً ويطنب ويسهب بقدر ما يوقع الندم على السائل ويودّ لو كان أبكم فلو أمّه زائراً أو ذو حاجة ما وقصر عن تقبيل يده أو الاطراء في المدح المختلق نظر إليه شذراً وسرى هذا الداء العضال إلى الخادم وما عاد يجد إلى جرعة الماء سبيلاً لو اضطرّ إليها أما علم هذا الغفل أنّ من تمسك بهذه الفضائل الوخيمة غدا ضحوكة بين الحاضر والباد خصوصاً إذا انقلب الموضوع ورام الاستدراك وأبدى حسن المعاملة

ظنانه ان يسيل الستر على غابر العورات وناداه لسان ندم البغاة ولات حين مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم فهناك تنكشف له بارقة الحقيقة مع استحالة الوصول إليها.

حسين الشاش

أخبار الجهات

دمشق الشام

من أقبح العوائد المستعملة في أكثر البلدان ما نبّهت عليه رصيفتنا (الشام) في عددها الأخير وهو أنّ بعضًا من السفلة الذين ينهبون الأرض نهبًا باقدامهم ويطوفون الشوارع والأسواق إذا حصرهم البول وقفوا حيث لا متأخر لهم عن موضع وقوفهم ولا متقدّم فيبولون حيث اشتتت أنفسهم سواء كان في شارع عام أو في زاوية زقاق. وكثيرًا ما يرى الواحد منهم وماؤه يجري من تحته ثم إذا قام أحدهم من مباله إمّا أن يقوم فيسقي سرواله كأنّ له من الفضلة نصيب وإمّا ان يتمسّح بالحائط والناس يمرّون عليه.

وقد ينتهي الكسل بأناس إلى أن يدخلوا الأماكن العمومية المعدة لقضاء الحاجة فلا يدخلون بيت الخلاء بل يجلسون أمام بركة الماء التي فيه فيبولون هناك والداخل يزاحمهم والخارج يسدون طريقه فأعظم بهذه العادة من قباحة وشناعة وقلة مروءة.

على أنّ مدينة دمشق قد امتازت على غيرها بكثرة الجوامع والمدارس وكل واحد منها له بيوت خلاء كثيرة وليس واحد منها ممنوعًا عمن يريده فما هذا الكسل وما هذه العادة القبيحة. وثم أيضًا عادة وخيمة تقرب مما تقدّم وتزيد عليها في الخطر وسبق للثمرات التنبيه عليها، وهي أنّ كثيرًا من الصغار والشبان قد اعتادوا أيام الصيف أن لا يمرّوا بنهر إلا ويغتسلوا فيه أو في بركة عمومية سواء كانت لجامع أو لمدرسة إلا ويفرحونها بزعمهم بلامسة أجسامهم ويا ليتهم يتخذون السروال أو القميص أو بعض الخرق سترا ولكنهم يغتسلون عراة الأجسام وهم فوج بعد فوج وزمرة بعد زمرة يطول بينهم الخصام على بعض الأمور وحياتًا يتلاكمون ويتضاربون. وقل أنّ ذلك هيّن في

جنب غيره مما يسمع من أنّ فلانًا الصغير فقده أهله فأقاموا عليه العزاء وبعد مدة وجد في نهر بردا ميتًا والولد الفلاني كان يغتسل في أحد الأنهر الكبار فاختنق فيه حيث أنّه لا يحسن السباحة. فبحقك هل هذا من التربية الحسنة أم من ترك الغلام يربّي نفسه فيمرح كيف شاء وشاء له صغر العقل وحبّ اللعب اللذين يجني منهما وليه أو أنّ كبره مرّ العقوق وسم سوء الأخلاق.

ترى بعض أولياء الصغار متى قدر على المشي جعل الزقاق له مأوى طول نهاره والشوارع بيتًا مادامت الشمس إلى قطع من الليل لا مربّي له سوى عقله الصغير ولا رادع له عمّا لا يكون حسنًا.

ليتأمل العاقل في هذا الأمر برهة ثم ليحكم نفسه في مدح هذا المسلك أو ذمه. وليفكر الآباء الذين يشكون عقوق أولادهم هل كان الذنب للأولاد أم لهم. تلك قضية تعرض على أنظارهم فيطلب منهم حلّها وإيضاح مشكلها.

نقدّر أن نقول أنّ همّة المجلس البلدي ودائرة البوليس يقدرّون على منع بعض تلك العادة ولكن ماذا يفعلون إذا آباء الصغار لم يشاركوهم في محوها ولم يأخذهم الحنان يومًا ما على مستقبل أولادهم فيأخذوا بأيديهم وينشلونهم مما هم فيه.

أدر لحاظك في هذه الحالة ترى مئات من المدارس تنادي أولئك الغلمان للدخول بها ولو فطنوا لها لكانوا في مستقبل حسن. مدارس التعليم الأميرية. الكتاتيب. التجارة. الصناعة. الشغل بالأجرة. الزراعة. الطباعة. إلى غير ذلك مما تقدر أن تعدّ منه شيئًا كثيرًا في استعمال فكرة في نصف ساعة. وهي كلها مدارس مفتوحة الأبواب للتعليم ومن لم يصدق بذلك نقول له أنّ الكون كله مدرسة يتعلّم الانسان بها ما عدا الشوارع واتباع هوى النفس فإنّ شيئًا منها لا يسمّى مدرسة.

حاسب نفسك أيها الوالد على ما أضعته أيام الصبا ثم اربأ بولدك عن أن يصيبه ما أصابك ولا تقل (دعه يفرح) فإنّ ذلك يأتي من حيث تحزن. ولا أظنك إذ طالعت ما كتبناه بفكر صاف تحتاج عليه إلى دليل. فالادب

أعلى ما يدّخر وأحسن ما يكتسب وهو تعالى الهادي.

طرابلس

جاء في البرقيات الرسمية أنّه ألقى القبض بظل الحضرة السلطانية على زمرة الأشقياء المشهورين الذين يعيثون في الأرض فسادًا في جهات طرطوس تحت زعامة مرشد قباع واخوته وتحقيق الخبر أنّ المفزرات العسكرية المرسلة من قبل لواء طرابلس واللادقية وحماه حصرت الأشقياء في قرية عين الكروم من ملحقات قضاء الحميدية في لواء حماه وألقوا القبض على ثلاثة منهم أحياء وأحدهم قتيلاً فقدّر أولو الأمر هذه الخدمة لأربابها.

وقد وصل الأشقياء المذكورون أمس إلى طرابلس فزجوا بالسجن وقد أقرّوا بفعلاتهم وهي النهب والسلب وقتل ثلاثة أشخاص من أهالي طرطوس قبلاً وقتل الشاب بدر بن مصطفى العريان أخيرًا وسيلاقون الجزاء الأتم.

جباع

اتصل بنا من أخبارها أنّه قد توفي فيها نهار السبت الماضي الشيخ الجليل الفاضل الشيخ محمد حسين أفندي الحر عن عمر أربى عن التسعين عامًا قضى جلّه بتحصيل العلم ونشره وكان حتى آخر أيامه ممتنعًا بصحة جيدة وعافية تامة، وقد احتفل بمأتمه احتفالًا حافلًا يشهد بما كان عليه من سعة العلم والفضل إلا أن واروه جدته في (المصلى) في قبر أعدّه لنفسه رحمه الله رحمة واسعة وعزى عائلته الكريمة به وألهمها صبرًا جميلًا.

لبنان

اتصل بجريدة «النصير» من مصدر ثقة أنّه قد تشاجر في الأسبوع الماضي فريق من أهالي «بشري» مع فريق من أهالي «تنورين» وجميعهم من الموارنة ودامت المشاجرة عدة ساعات متوالية أسفرت عن قتل من تنورين وعدة جرحى من الفريقين.

أخبار متفرقة

قرض روسي

تفيد الأنباء البرقية الواردة من طهران أنّ في نية مشير الدولة الصدر الأعظم الجديد لحكومة ايران عقد قرض في روسية.

التدخين والأحداث

هذا عنوان جملة في جريدة التيمس الانكليزية ولعلّها لا تخلو من الفائدة للقراء.

يظهر أنّ الأمة الانكليزية تشعر الآن بالأضرار الناتجة عن عادة التدخين بين الأحداث وعليه فإنّ البعض من عظماء الأمة وأعضاء المجالس العليا يحاولون وضع قانون يقاص بمقتضاه الباعة الذين يبيعون الدخان للصبيان الذين لم يتجاوزوا سن الحادية والعشرين ورأى بعض علماء القانون أنّه من الضرورة أن يقاص الأولاد الذين يشترتون الدخان والدوهم أيضًا وأن يؤذن للبوليس ولمعلمي المدارس ولنواطير حدائق التنزه أن يمنعوا الصبيان عن التدخين وأن يوحب على الشحنة أن يراقبوا الصبيان وإذا وجد معهم تبغ يأخذونه منهم وبهذه المناسبة صدر أمر مجلس النبلاء الانكليزي بتأليف لجنة تأخذ قرارات من يهتمهم هذا الأمر وهذه اللجنة تستحضر أناسًا من كل طبقة من طبقات العالم الانكليزي وترى آراءهم في هذا الشأن. قال أحد أساتذة مدارس منتشستر: إنّ الصبيان الذين يدخنون يغلب أن يشتهروا بالكسل فيتجنّبون الألعاب والتمرينات الجسمية وان يكونوا ضعفاء ويصعب عليهم التنفس. والمستر كلستن الأميركيكاني ذو المنصب العالي بين ناشري الكتب والجراند في لندن شهد لدى هذه اللجنة أنّ السيكرات التي تباع للأولاد هي أكثر ضررًا من كل المضرات التي تصدر من أميركا نعم إنّها أكثر ضررًا من المأكولات المقدّدة التي تأتي من شيكاغو نظرًا للأوساخ والمواد المضرة التي تمزج بهذه الأصناف وان سبعة وأربعين ولاية من الولايات الأميركية أوجبت منع الأحداث عن التدخين. (النشرة)

شذرات

أول مركبة حديدية في العالم محفوظة في انكلترا.
في الحبشة كل من ينتشق سعوطاً تجدع الحكومة أنفه.
الأخشاب المعودة تحت الخطوط الحديدية تعيش ١٥ سنة.
في الأوقيانوس الهندي ١٦٣٠٠ جزيرة منها ٣٧٠ مأهولة.
تغلّ مناجم فحم الولايات المتحدة ٦٠٠ مليون طن سنوياً.
أشهر مدن أميركا بأكل الحمص هي بوسطن مدينة العلم.
أقلّ لغات الأرض حروف هجاء لغة هواي. فيها ١٢ حرفاً.
أكثر اللغات حروفاً هي التترية فيها ٢٠٢ حرفاً.
لا تكره الحيات شيئاً على الاطلاق مثل رائحة عصير الثوم.
من خواص النحل أنها لا تجتني عسلاً عندما تذهب بطلب الماء.
ترسل أستراليا عشرة ملايين أرنب مجفف إلى انكلترا سنوياً.
جيش الولايات المتحدة ٣٧٥٠ ضابطاً و ٥٦٠٦٤ جندياً.
منهم ٧٣٩ ضابطاً و ١١١٦٤ رجلاً من الفيليبين.
تحصل انكلترا من أرضها سنوياً ٦٠ مليون كيل قمح.
أقصر شعوب الأرض بصراً أهالي جرمانيا.
في جزائر فيجي تقوم أسنان الحيتان البحرية مقام النقود.
يمكن استماع الصوت بأذن واحدة أكثر من الاذنين معاً.
في برلين ٤١٠٣ أطباء رسميين.
يقول مركوني مخترع التلغراف الأثري (بدون سلك) أنه بعد خمسين سنة يصير ممكناً للناس أن يرسلوا رسالة بهذا التلغراف على مسافة خمسين مليون ميل في الفضاء.
أتدري أنّ الصداع الذي تشعر به في رأسك ناتج عن عدم اهتمامك بأسنانك وأنّ القدر الذي على عيونك نتيجة قلة النظافة أم الامساك في المعدة. وأنّ عدم القابلية ناتج عن استعمال الحلويات بين أوقات الأكل وأنّ عسر الهضم الذي معك من عدم لبس الثياب الدافئة. وأنّ ضيق الاخلاق الذي فيك ناتج عن انقطاعك إلى الأشغال في المحل أو البيت بدون

انتهاز الفرص للتنزه وتنشق الهواء الجديد.

التجارة
مال القبان
في الجملة

أرز زواتي مخصوص عال سعر ١٠١ و ١٠٢ نقداً
رز عين البنت سعر ٨٠ إلى ٨٢
رز إنكليزي سعر الكيس ١٤٣
بن عدني عال سعر الأقة ١٢ إلى ١٣ لشهر
قهوة إفرنجية سعر ٩ إلى ٨
بن هندي سعر الأقة ١٠ لشهر ٣ و ٥
سكر فرنساوي قالب سعر الأقة ٣ إلى ٣
سكر شقف سعر الأقة ٢٤ إلى ٢٧
سكر مسكوبي سعر الأقة ٢/١
ملح سعر الرطل ١
بهار حلو سعر ٥ لشهر ٢
بهار سينكابور حار العال ٥ لشهر ٢
قرفة الأقة العال ١١/ والدون ٩ و ١٠ لشهر ٢
يانسون سعر الأقة ٤ إلى ٥
كاز خاروف سعر ٣٧
سمن سعر الرطل ٣٠ إلى ٣٢ و ٣٣ إلى ٣٤
زيت حلو ١٢ إلى ١٣ و ١٤
صابون بلدي سعر ٨ إلى ١٠ و ١١
صابون طرابلسي سعر ٨ إلى ٩
إلى ١١
نحاس سعر ١٤ لشهر ١
قصدير سعر ٣٠ نقداً
غزل مكسيك نمرة ١٦ إلى ٢٤ سعر ٤٨ أكرلي
المانيفاتورة
خام مكلور وزن ٤ إلى ٩ سعر ٦٠ نقداً
خام مكسيك أول باب ليبرا ٨ سعر ٥٠ و ٥٥ شهر ٨
خام ثاني باب مكسيك يرد ٢٤ ليبرا ٨ سعر ٤١
وعرض ٣٧ و ٤١ سعر ٥٠ و ٥٥ لشهر ٨
ثالث باب من ٣٧ إلى ٤٥ لشهر ٨
رابع باب من ٣٢ إلى ٣٥ لشهر ٨
خامس باب من ٢٨ إلى ٣٣ لشهر ٨
مضام أول باب من ١١٥ إلى ١٢٥ لشهر ٨
" ثاني باب سعر ٩٠ إلى ١٠٥ لشهر ٨

" ثالث باب من ٧٥ إلى ٨٥ لشهر ٨
" رابع باب من ٥٥ إلى ٥٦ لشهر ١
غزل مقصور أول باب راس البسين نمرة ١٢ إلى ٢٤ سعر ٥٧ إلى ٦٠
ثالث باب سعر ٤٨
غزل أحمر أول باب رأس البسين نمرة ٢٠ سعر ٧٢
" " ثاني باب وسط سعر ٥٢
" " مجفر نومرو ١٦ إلى ٢٤ سعر ٦٠ نقداً
غزل نومرو ٣٠ إلى ٣٢ سعر ٦٩
غزل مكسيك أول باب نمرة ٢٤ إلى ١٦ سعر ٤٢
غزل مكسيك أول باب أصلي رأس البسين سعر ٦٥
غزل ملون ثاني باب ٤٥
غزل آخر صباغ بيروت جريد سعر ٤٥
نيل بنكالي من ٨٠ إلى ١٠٥
نيل كورية من ٤٠ إلى ٧٠
نشادر سعر ٨ لشهر ٢
أسعار المينا
الحنطة الكندرة من ٣٤ إلى ٤٤
القرمانية من ٤٠ إلى ٤
القرمانية وارد عكا وجهاتها من ٢٨ إلى ٣٢
وارد حمص وحماه من ٢٧ إلى ٣٢
شعير وارد حمص وحماه القنطار ١٦٥ إلى ١٧٥
شعير وارد ترسيس القنطار ١٨٥ إلى ١٩٠
العدس من ٣٥ إلى ٣٧
القول من ٢٨ إلى ٣٥
الحمص من ٣٠ إلى ٣٥
طحين شامي سعر الرطل ٢ إلى ٣
طحين بلدي سعر الرطل ٢ إلى ٣
عدس شامي من ٣ إلى ٤
عدس صوري من ٢ إلى ٣
ماء قره حصار
هو الماء المعدني الشهير المخصص ريعه لمستشفى الأطفال الحميدي في دار السعادة والذي نال الإقبال العام قد أصبح ثمن الزجاجة منه بشكلًا واحدًا بدلاً من أربعة قروش وذلك بأمر مرجعه العالي حباً بزيادة الإقبال عليه وللبيان صار إعلانه. أمين فاخوري

شركة دمشقية

لأجل نقل البضائع بواسطة السكة الحديدية بين بيروت والشام وحمص وحماه ولقد أحرزت والحمد لله هذه الشركة ثقة عموم التجار في بيروت والشام ولأجل تعميم الفائدة اتخذت لها شعباً في حمص وحماه وبما أن خط السكة الحديدية وصل إلى حلب جعلت بها شعبة أيضاً تحت إدارة عبد الرحمن أفندي الحريري وشركاه وكل هذه الشعب تابعة لمركز الشركة في بيروت وعليه نعلن إلى عموم أرباب الأشغال في البلاد المذكورة أننا مستعدين لخدمتهم بكل نشاط واستقامة والمخابرة مع مدير الشعبة في الأماكن المذكورة.

سعد الدين دمشقية

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعه على كل علبه حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد. مصباح سنو أول سوق العطارين. بيروت

الأودول



هو أحسن لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسيانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»